

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 238 @ الصحيح .

وحمل أبو عبدة والأصمعي إلى هارون الرشيد للمجالسة فاختار الأصمعي لأنه كان أصلح للمنادمة .

وكان أبو نواس يتعلم من أبي عبدة ويصفه ويشنأ الأصمعي ويهجره ف قيل له ما تقول في الأصمعي فقال بلبل في قفص قيل له فما تقول في خلف الأحمر فقال جمع علوم الناس وفهمها قيل فما تقول في أبي عبدة فقال ذاك أديم طوي على علم . وقال إسحاق بن إبراهيم النديم الموصلي يخاطب الفضل بن الربيع يمدح أبا عبدة ويذم الأصمعي .

(عليك أبا عبدة فاصطنعه % فإن العلم عند أبي عبدة) .

(وقدمه وآثره عليه % ودع عنه القريد بن القريده) .

وكان أبو عبدة إذا أنشد بيتا لا يقيم وزنه وإذا تحدث أو قرأ لحن اعتمادا منه لذلك ويقول النحو محدود .

ولم يزل يصنف حتى مات وتما نيفه تقارب مائتي تصنيف فمنها كتاب مجاز القرآن الكريم وكتاب غريب القرآن وكتاب معاني القرآن وكتاب غريب الحديث وكتاب الديباج وكتاب التاج وكتاب الحدود وكتاب خراسان وكتاب خوارج البحرين واليمامة وكتاب الموالي وكتاب البله وكتاب الضيفان وكتاب مرج راهط وكتاب المنافرات وكتاب القبائل وكتاب خبر البراض وكتاب القرائن وكتاب البازي وكتاب الحمام وكتاب الحيات وكتاب العقارب وكتاب النواكح وكتاب